



بابا روما يَطِّأُ أرضَ أرمينيا ويقبّل تراها! يصلي في مزار الثصب المكرّس للشهداء... وفجأة، يتقدّم الموسيقار الفرنسيّ الأرمينيّ الشهير "شارل أزنافور" ويُشيد مقطوعته المميّزة: ("السلام عليك يا مريم AVE MARIA").

"السلام عليك يا مريم... المتألمون يتون إليك، أنتِ التي تألمت كثيرًا! إلكِ تفهمين بؤسهم وتشاركينهم في آلامهم

يا مريم الشجاعة. السلام عليك... الباكون هم أبناؤك، أنتِ التي وهبت ابنتك لكي يُطهّر الناس من خطاياهم يا مريم الطاهرة. السلام عليك... الذين تحببهم الشكوك يعيشون في ظلمة الليل، أنيري طريقهم وخذي بيدهم... يرثل السبحة الوردية، وإذا بلؤلؤة تساب من عين قداسة البابا يوحنا بولس الثاني.

كيف لا تدمع عيناه وقد اختار شعاراً لِحبرتيه تكريماً مريمياً: "إني بكليتي لك"، وطبع على الصدر البابويّ حرف "م" أي "MARIA" والسبحة لا تفارق أنامله؟ فبابا الأمس قال أُنثا: "عندما تتأمل في مراحل الوردية وتعكف على مشاهدة وجه المسيح روحياً بصحبة العذراء... نستشقى عواطفه"، وطوباويّ اليوم، يؤكد أن المسيح المصلوب الذي يقول لنا من على الصليب "هذه أمك" (يو ١٩/٢٧)، كان قد سلّمها كلّ أبناء الكنيسة "هذا ابنتك" (يو ١٩/٢٦).

ها أتينا اليوم يا أمنا، كباراً وصغاراً، بينا الراهب والعلمانيّ والمكرّس، لنستمعه هامساً إليك: شكراً، أنا سعيدٌ الآن، وفرحٌ أكثر من أيّ وقتٍ، إذ أُميتُ رحلتي بسلام... أنتِ يا مَنْ حاربتِ معي حتى النهاية، أقول لك: أمي، لقد قُمتُ!

شهرٌ مريميٌّ ينادي الأبرص والمتزوف والضائع والمخلّع والأعمى، ليستسلم بين أحضان أمّه العذراء؛ هي تظلّه بردائها وتقيّه وتشفيه وتلاقيه بالحبيب يسوع.

الأوّل من أيار تاريخٌ يطبع في أذهان الملايين، ويُتوجّ البابا يوحنا بولس الثاني طوباوياً. أيها القارئ أمسك سُبحتك! ألا تريد برفقة مريم وبشفاعتها، أن تقدّس نفسك وتبلغ إلى الحبّ الأزليّ، يسوع المسيح؟

الأخ جوزف أبي راشد

مع مريم...

وردية العذراء

في شهر أيار المكرّس للعذراء مريم، تتكاثف الصلوات المريمية. ومن الصلوات اللفظية المعروفة جداً، هناك تلاوة الوردية، التي شجّع عليها الطوباويّ يوحنا بولس الثاني في إرشاده الرسوليّ **Rosarium Virgina Maria** في ١٦ تشرين الأوّل ٢٠٠٢. حيث أوضح أنّ الهدف من هذا الإرضاد هو: "التشجيع على المشاهدة التأملية لوجه يسوع، برفقة أمّه الفاتحة القداسة وبالافتداء بها. فمن دون التأمل، تصبح المسبحة جسداً بلا روح".



فهلّم تتأمل معاً في خمسة أسرار الصمت، وكم نحن بحاجة إليها اليوم في عالمنا الصاحب.

السّر ١ (يو ١٤/١): تتأمل كيف أنّ الكلمة بقي صامتاً تسعة أشهر في بطن مريم.

السّر ٢ (لو ٥/٢): تتأمل كيف أنّ ابن النجار، عمل بصمتٍ مدّة ثلاثين عاماً.

السّر ٣ (مر ٥/١٥): تتأمل كيف أنّ يسوع المخلص بقي صامتاً أمام مضطهديه.

السّر ٤ (يو ٣٠/١٩): تتأمل كيف أنّ ابن الإنسان أسلم الروح وصمت معلقاً على الصليب.

السّر ٥ (يو ٤٢/٦): تتأمل كيف أنّ حيز الحياة صامتٌ في سرّ القربان الأقدس.

الأب إيلي أبي عاد المريمي

دير مار سرقيس وباخوس - عشقوت - بيت الابتداء ت: ٠٩/٩٥٢١٣٠
يمكنكم إرسال أسئلتكم على البريد الإلكتروني: almesbahomm@hotmail.com
يمكن الحصول على هذه النشرة من الموقعين التاليين: www.omm.org.lb www.lexamoris.com

أيقونة سيّدة العناية الدائمة

تسمى هذه الأيقونة إلى الفن البيزنطي، وتمثل والدة الإله تحمل الطفل الإلهي، يحيط بهما الملائكة. وتخزن العديد من الرموز التي استفاد بها كاتب الأيقونة والتي سنشرحها خلال هذا البحث :

◆ العذراء حاملة الطفل يسوع ولا تلتفت إليه وإنما

تنظر إلى البعيد، إلى مستقبل الأيام وإلى العذابات التي سيعانيها ابنها الوحيد، لذلك ترسم على وجهها صورة آلام ابنها المستقبلية.

◆ ملابس العذراء: نجدها تلبس الأزرق لأنها السماء التي حلّ في وسطها الله للتجسد، فأصبحت سماءً لهذا الابن، اللون الأحمر

يعبر عن الطابع الملوكي، ويدلّ هذين اللونين أيضًا على الحالة التي كانت فيها العذراء؛ فالأحمر يرمز إلى الجسد الأرضي الفاني الذي تغطى بالرداء الأزرق يوم باتت مريم سماويةً بحلول الروح القدس عليها يوم البشارة.

◆ يرتدي الطفل يسوع اللونين عينهما، لكن بطريقة معكوسة، فيلبس الأخضر (ما يعادل الأزرق من

حيث رمزية السماء) لأنه ابن العليّ وقد تسربل بالأحمر يوم تجسّد واتخذ جسم ابن الإنسان ليموت بعدها ويخلصنا، يدلّ الصندل المنكوك في رجل يسوع إلى التفكك وعدم الوحدة في الكنيسة، والمربوط إلى الإنسان حين خطأ فأنتبت الأرض له شوكة وحسكا.

◆ الملاكان: نجدها في

أعلى الصورة؛ أحدهما يمسك صليًا والثاني يمسك الخربة والقصب الطويلة وفوقها الإسفنج عليها وُضع الخل؛ حينما عطش السيّد المسيح وطلب ماءً فرفعوها له على الصليب. هذه هي الأدوات التي استخدمت في عملية الصلب لتدلنا على النبوءة والمستقبل

بأنّ هذا سيحدث، ولأجل هذا جاء الميلاد والتجسد ليتم الصلب فالخلاص للبشرية كلّها.

فيا سيّدتنا، أمّ المعونة الدائمة أعين كلّ من طلب شفاعتك في هذه الأيام العصية بجاه حبك لملك المجد الذي حملته بحضنك لأنّ لك الشفاعة التي لا ترد ولا ينك المجد. آمين.

الأخ ميلاد عريضة



◆ السبت ١٦ نيسان، شاهدنا عرض مسرحية "أناديك" بطولة نقولا الأسطا، في حرم جامعة سيّدة اللويزة - زوق مصبح.

◆ الأحد ١٧ نيسان، زارنا وفدٌ سياحيّ من سويسرا برفقة الأب روبر عقوري، تخلّت الزيارة جولةً في رحاب الدير ولقاء تعارف.



◆ الجمعة العظيمة في ٢٢ نيسان، شاركنا برتبة دفن المسيح في دير سيّدة اللويزة - زوق مصبح التي ترأسها قدس أينما العامّ سمعان أبو عبده.

◆ السبت ٢٣ نيسان، خدمنا قدّاس متصفّ الليل الذي نقلته المؤسسة اللبنانية للإرسال بمناسبة الفصح المجيد في كنيسة دير سيّدة اللويزة - زوق مصبح، ترأس الاحتفال قدس الأب العامّ سمعان أبو عبده السامي الاحترام بمعاونة لفيفٍ من الآباء.



الأخ جوني الحللو

حياتنا الرهبانية

اليومي واحتمال الشدائد مهما كثرت. مَنْ يطلب الكمال قبل العمل والتعب لا يتأل شيئاً. الراهب المتكاسل لا يأكل، أما الشيطان فعليه أن يزرع. كل واحدٍ سيُطالب يوم الحكم عن عمله يديه، وسيُسأل عن الزنات التي وهبت له. لا تخلو الحياة اليومية من الأخطاء والزلات، لكن النهوض واجبٌ ومفادته تقيّة القلوب تماماً مثل إزالة الشوك والعشب من الأرض لينمو الزرع. لا أحد معصومٌ عن الخطأة، لكن علينا الانتجاع دوماً إلى كرسي الاعتراف لنقلب تربة قلبنا ونتنصر على العادات السيئة. مَنْ واطب على الاهتمام بحقله حصداً منه زرعاً طيباً. والقداسة لم تكن يوماً حصيلة يومٍ أو أسبوعٍ إنما عملٌ دؤوبٌ يدوم سنين طوال.

إن الحفاظ على الأرض هو الحفاظ على تراث الآباء والأجداد والقديسين الذين سقوا تربة لبنان من عرق جباههم. لذا، لا يجوز إهمالها واستبدالها بما هو مادي. قيمة الأرض ليست مرتبطة بالمساحة الجغرافية، هي امتداد لمساحة الإيمان والحب. وما من تاريخ لولا وجود بقعة أرضية مر عليها أشخاص وعبروا. دعنا نحبك يا لبنان، دع الذكريات تعود في البال، فلا ننسى أن الأجيال تضع علينا الآمال. فضلي يا مريم، ونحن معك لكي تبقى أرضنا وتبقى أنت أرزة لبنان.

الأخ أنطوان حنين

مواهبه للعناية الرعائية بكل الكنائس والهيبة الشاملة التي طالت البشرية جمعاء، ذلك الراعي الذي أطلق

الراهب والأرض

"اذكر يا إنسان أنك ترابٌ وإلى التراب تعود" (تك ١٩/٣). آية ترددها الكنيسة في مدخل الصوم المبارك، لتذكر الإنسان أن هناك علاقة بينه وبين الأرض. علاقة نشأت حين "جبل الرب الإله آدم من ترابٍ وفتح في أنفه نسمة حياة. فصار آدم نفساً حية" (تك ٧/٢). "تم دعاء الرب وأسكنه حبة عدن ليفلحها ويجرسها" (تك ١٥/٢). هذا ما يذكره العهد القديم عن خلق الله للإنسان، ويكاد كل سفرٍ من أسفاره لا تخلو من الإشارة إلى الأرض ومخلوقاتها وأهميتها بالنسبة للإنسان. أما في العهد الجديد، نرى تعاليم يسوع قيّاسة بأمثلة الزرع والزارع.

يلتزم الراهب بكلمة الله للوحاة في العهد القديم ويتعاليم يسوع في العهد الجديد، إذ يتأمل بها ويحاول جاهداً عيشها. في كل مرة ينحني نحو الأرض يكتسب منها التواضع والبساطة. يهتئ تربةً لتستقبل شتى أنواع النبات. يتعلم منها أيضاً الصبر والمثابرة، فما من شجرة أو نبتة إلا وكانت في البدء بذرة. كرهبان، نحن ندرك أننا مرّات كثيرة نطلب بلا ثقة ولا مواظبة على الصلاة. فالله يتركنا وضيعتنا، يتألم بنا حتى نقرع بابَه ونلج في السؤال. ينمي شخصيتنا وأفكارنا لندرك مشيئة أكثر. تأتي الفصول وتحمل معها الحر والبرد والثلوج، لكن تبقى البتة ثابتة في الأرض. هكذا نشق طريق القداسة بالجهاد

أنتم نور العالم

مرجي بامنياز

ابن مريم بدون شك. هو من كرس طاقاته المصباح

الطرفان أهداف الزواج وخصائصه الجوهرية ولا يرفضها، كذلك على الطرف الكاثوليكي أن يعلم قرينه بالتزاماته وهي الحفاظ على إيمانه وتعميد الأولاد وتربيتهم في الكنيسة الكاثوليكية. وهذا يطبق أيضاً بين طوائف الدين المسيحي الواحد شرط الحصول على ترخيص صريح من السلطة الكنسية.

وبفضل الحوار المسكوني، أضحت المسألة الزوجية بين أبناء الدين المسيحي أسهل مما كانت عليه.

الأخ أنطونيو شمس الدين

غير المؤمنة تتقدس بالزوج المؤمن" (١ كور ٧/١٤). إيماناً منها، توكل الكنيسة إلى الزوج الكاثوليكي مهمة خاصة وهي تقديس وهدى الشريك إلى الإيمان المسيحي، اهتداءً حرّاً. إن الحب الزوجي الخالص، مع ممارسة الفضائل العائلية في التواضع والصبر، والمثابرة على الصلاة، قد يعيد الزوج غير المؤمن لقبول نعمة الاهتداء.

♦ ما هي الشروط المستلزمة لإقامة الزواج المختلط بوجه شرعي؟

بين أديانٍ مختلفة، لا بد من نفي صريحٍ من المانع ليكون الزواج صحيحاً، شرط أن يعلم

نشاطاتنا

تنوعت نشاطاتنا لهذا الشهر وجاءت على الشكل التالي:



♦ الثلاثاء ٥ نيسان، شاركنا في الاستقبال الرسمي لغطّة أينا البطريك مار بشارة بطرس الراعي في دير سيّدة اللوزية - زوق مصبح. بحضور جمعٍ من آباء الرهبنة وإخوانها. تخلّل الاستقبال مناقشات مع غبطته، صلاة مساء، وعشاء إكراماً لهذه المناسبة.

عام ١٩٨٥ "اليوم العالمي للشبيبة" المستمر حتى أيامنا هذه، جامعاً الملايين من الشباب من مختلف أنحاء العالم. إنه الأب الخنون المدافع عن حقوق الإنسان والحارب الإجهاض ووسائل منع الحمل.

رجل صلاة وصل بإيمانه ليكون جسر عبور بين الكنائس واليهود والأديان كافة، داعياً إليهم إلى لقاءات صلاة لأجل السلام. هذا الرجل الذي أسقط النظام الشيوعي لا بالسلاح بل بالسلام



والحب والصلاة والتكرس لقلب مريم العذراء الطاهر. الحير الأعظم المحب والمعبّر عن حنانه للإنسان بـ ١٠٤ سفرات باباوية و١٤٦ زيارة أبوية ضمن الأراضي الإيطالية. البابا الغيور على مصلحة الكنيسة، هو من ساهم في الإعلان الرسمي والتطبيق الفعلي لتعليم الكنيسة الكاثوليكية على ضوء التقليد، مستنداً إلى قرارات المجمع الفاتيكاني الثاني. ترأس ١٥ سيندوساً للأساقفة وأصدر ١٤ منشوراً باباوية و١١ دستوراً و٤٥ رسالة باباوية وجمع بخمسة كتب خبرته الحياتية. في ٢٠١١/٥/١، أعلن البابا يوحنا بولس الثاني طوباوية، هو من طوّب ١٣٣٨ طوباويةً وقُدس ٤٨٢ قديساً وأعلن القديسة تريزيا الطفل يسوع معلّمة الكنيسة. تفرح كنيستنا اليوم بكارول ويتيلا الذي وُلد في ١٩٢٠/٥/١٨ في مدينة Wadowice البولندية. عاش مراهقة صعبة جرّاء وفاة والدته (١٩٢٩) وأخيه البكر (١٩٣٢) ووالده (١٩٤١).

عام ١٩٣٨، التحق بجامعة Jagellon

في Cracovie وتابع أيضاً دروساً في المسرح. بعد سنة، وبسبب إغلاق النازية للجامعة، أُرغم على العمل في معمل كيميائي بغية البقاء على قيد الحياة وهرباً من النفي. لهذا السبب أظهر هذا البابا محبة كبيرة لكل العمال داعياً إليهم ومردداً أنه يعلم ما يقاسونه مستنداً إلى خبرته بهذا المجال. عام ١٩٤٢، تابع دروسه في الإكليريكية الصغرى التي كانت تعطي دروساً بشكلٍ سرّي، وبعده

الحرب العالمية الثانية التحق بالإكليريكية الكبرى. سيم كاهناً في ١٩٤٦/١١/١. رافع ليل شهادة الدكتوراه وعنوانها: "الإيمان في فكر القديس يوحنا الصليب الكرمليني". في ١٩٥٨/٧/٤، عينه البابا بيوس الثاني عشر أسقفاً معاوفاً لمنطقة Ombi وأسقف Cracovie وبعد فترة وجيزة عينه البابا بولس السادس رئيس أساقفة Cracovie وكردينالاً في ١٩٦٧/٦/٢٦، وأشعب حبراً أعظماً عام ١٩٧٨ متخذاً اسم يوحنا بولس الثاني خلفاً لسلفه البابا يوحنا بولس الأول الذي لم يدم عهد حبريته سوى ٣٣ يوماً. فبا أيها الطوباوي الجديد، يا من عشت طائعاً لأليك السماوي وأبناً للمريم، وكنّت المثال لقداسة السيرة وجمعت في شخصك حكمة سليمان وصبر أيوب وأمومة مريم وصلابة بطرس. نسألك أن تشفع لنا عند الإله وتساعدنا في جهادنا للوصول إلى عيش إنسانيتنا ومسيحيتنا حتى العمق.

الأخ شربل بو خليل

شخصيات وأديار من رهبانيتنا

رئيساً عاماً في ١٠ تشرين الثاني عام ١٨١٤ وظلت رئاسته تتجدد طوال ١٦ عاماً.

رَفَع إلى المجمع المقدس في روما عريضةً يلتمس بها الإنعام بمنح الغفران الكامل لرهبانه. رداً على هذه العريضة، وافق البابا بيوس السابع وأعطاه البركة البابوية مع الغفران الكامل في أيّ ديرٍ ومركزٍ يختصُّ بالرهبانية، أربع مرّات سنوياً، في الأعياد التالية: ميلاد سيّدنا يسوع المسيح، الفصح المجيد، انتقال العذراء مريم والقديس أنطونيوس أب الرهبان.

رقد بالربّ سنة ١٨٣١ في دير سيّدة اللويزة ودُفن فيه، وذلك بعد ٥٢ سنة من نذر الرهباني عن عُمر يناهز ٧٣ سنة.

عُرِف كاهناً غيوراً متحلياً بسعة المعارف وخبرة الإدارة وسداد الرأي وطيب السمعة. رزقنا الله فعلةً لحصاده على مثال هذا الأب الفاضل. آمين.

الأخ شربل سعيد

الأب العام إغناطيوس سر كيس عواد

في أيام صعبة وسوداء مرّت فيها البلاد، بذل الأب العام إغناطيوس سر كيس عواد جهوداً جبارة بالاهتمام بشؤون رهبته ورهبانها. هو الأب العام العشرون في الرهبنة. دخل الرهبانية المارونية المريية في دير مار بطرس وبولس - كرم التين، حيث لبس الإسكيم الملائكي ونذر نذوره المؤقتة من يد الأب العام توما عاقل في عيد انتقال العذراء سنة ١٧٧٩. عندها بدأ دراسته وتلقن العلوم اللازمة ليرتقي درجة الكهنوت. سيم كاهناً في ١٢ من شهر تشرين الأول في العام عينه على يد المطران جرمانوس دياب.

توفي الرئيس العام فرنسيس موسى، فعين مجلس المدبرين الأب إغناطيوس نائباً عاماً عام ١٨٠٨، حيث افتتح المجمع العام في ١٠ تشرين الأول منه، واتخذه الرهبان مدبراً عاماً والأب يوسف عواد السمعاني أباً عاماً. بعد انتهاء هذا العهد، اشخب

كنيستنا ماذا تقول

(كاتوليك وغير)، لا يُشكّل عائفاً مستعصياً بدون الزواج، شرط الحصول على ترخيصٍ صريحٍ ومن السلطة الكنسية. تشجع الكنيسة على أن يضع كل ما ورثه كلاهما من جماعته موضع الفائدة المشتركة، وعليهما أن يتعلّما كيفية تحقيق أمانتهما للمسيح. وتحشى أن يؤثر شرح الكنيسة على العائلة سلبياً فتصح هذه الأخيرة مصدر توتراتٍ في العلاقات لا سيما في شأن تربية الأطفال.

♦ مارأي الكنيسة بالزواج في "اختلاف الدين"؟

"لأن الزوج غير المؤمن يتقدّس بامرأته، والمرأة

الزواج المختلط

الزواج من أقدم المؤسسات في المجتمع الإنساني، كما أنه ليس محض إنسانياً، إذ إن العهد الذي يُقام بين الرجل والمرأة هو شركة تشمل الحياة كلّها وتهدف بطبيعتها إلى خير الزوجين وإلى إنجاب البنين. وقد رقاها المسيح، بين المعمّدين، إلى "سر"؛ وفي مجتمعنا تعدد الطوائف والأديان.

♦ ماهي نظرة الكنيسة إلى الزواج

المسيحي المختلط؟

إن اختلاف المذهب بين الزوجين المسيحيين